

الجناس و السجع في شعر الإمام الشافعي

(دراسة تحليلية بلاغية)

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان

للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1)

بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A-2010 021 BSA	No. REG : A-2010 / BSA / 021 ASAL BUKU : TANGGAL :

أصلحة النعمة المباركة

رقم التسجيل : A.12.6.16

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا ٢٠١٠

GADJAHBELANG
8439407-5953789

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع و ملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية تحت عنوان "الجناس

والسجع في شعر الإمام الشافعي" قدمتها الطالبة:

الاسم : أصلحة النعمة المباركة

رقم التسجيل : A.012.06.016

القسم : اللغة العربية وأدبها

فنتقدم بها إلى سيادتكم مع الرجاء الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل بأن هذه

الرسالة مستوفية الشروط كبحث جامعي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1) في

قسم اللغة العربية وأدبها وأن تقوموا بمناقشتها في الوقت المناسب.

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ١٩ يولي ٢٠١٠م



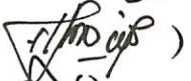


المشرفة

(البروفيسورة الدكتورة الحاجة ثريا كسوتي الماجستير)

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة في ٢٩ يوليو سنة ٢٠١٠ وقرر بأن صاحبها ناجح فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S1) اللغة العربية وأدبها.

أعضاء لجنة المناقشة:

- () الرئيس : البروفسورة الدكتورة الحاجة ثريا كسوتي الماجستير
- () السكرتير : همة الخيرة الماجستير
- () المناقش الأول : الدكتور أندوس فتح الرحيم الماجستير
- () المناقش الثاني : فائز الرشاد الماجستير
- () المشرفة : البروفسورة الدكتورة الحاجة ثريا كسوتي الماجستير

سورابايا، ٢٩ يوليو ٢٠١٠

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

لجمعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور الحاج حريص الدين عقيب الماجستير

ABSTRAK

JINAS DAN SAJAK DALAM SYI'IR IMAM SYAFI'I

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Dalam penelitian ini penulis mengangkat tema

"الجناس و السجع في شعر الإمام الشافعي"

Tema tersebut telah menarik penulis karena beberapa hal. Pertama, Imam Syafi'i di kenal sebagai ulama' ahli fiqih, dan di sisi lain Imam Syafi'i di kenal sebagai penyair, syi'ir-syi'ir Imam Syafi'i mengandung makna yang tinggi, lafadz-lafadznya tidak sulit di fahami oleh pembaca. Kedua, jinas dan sajak banyak sekali macamnya, maka dari itu penulis ingin mengetahui macam-macam bentuk dan jenis sajak dan jinas dalam syi'ir Imam Syafi'i. Ketiga, penulis ingin menerapkan salah satu ilmu dan pengetahuan yang penulis miliki dalam bentuk yang lebih aplikatif supaya dapat diketahui sejauh mana pemahaman penulis dalam ilmu tersebut untuk kemudian dikembangkan di masa yang akan datang. Dari motifasi itulah akhirnya penulis bertekad untuk melakukan pengkajian lebih lanjut tentang bentuk-bentuk jinas dan sajak dalam syi'ir Imam Syafi'i.

Berkenaan dengan pengkajian permasalahan tersebut, maka dalam penelitian ini penulis menggunakan metode analisa bahasa, dengan menggunakan pendekatan linguistik yang berupa unsur intrinsik dan pendekatan secara objektif.

Setelah melakukan pengkajian dan penelitian yang seksama, maka dalam penelitian ini penulis mendapatkan beberapa kesimpulan penting tentang jinas dan sajak dalam syi'ir Imam Syafi'i, antara lain:

1. Ada 3 bentuk jinas dalam syi'ir Imam Syafi'i, yaitu : pertama, jinas mudlori' yang terdapat dalam 5 bait syi'ir. Kedua, jinas naqis yang terdapat dalam 3 bait sy'ir. Ketiga, jinas maqlub yang terdapat dalam 4 bait syi'ir.
2. Ada 4 bentuk sajak dalam syi'ir Imam Syafi'i, yaitu : pertama, sajak muthorrof yang terdapat dalam 5 bait syi'ir. Kedua, sajak mutawazi yang terdapat dalam 5 bait syi'ir. Ketiga, sajak musyattor yang terdapat dalam 3 bait syi'ir. Dan yang keempat adalah saja' muroso' yang terdapat dalam 1 bait syi'ir.

Jadi jinas dan sajak dalam syi'ir Imam Syafi'i sebanyak 26, yang terdiri dari 12 jinas dan 14 sajak. Demikianlah hasil pengkajian dari tema ini semoga dapat bermanfaat bagi kita semua, amien.

محتويات الرسالة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ	صفحة الموضوع
ب	الخطاب الرسمي
ج	القرار بالقبول
د	الحكمة
هـ	التجريد
و	الشكر و التقدير
ح	محتويات الرسالة
١	الباب الأول: المقدمة
١	(١) خلفية البحث
٣	(٢) مشكلة البحث
٣	(٣) فروض البحث
٤	(٤) أهداف البحث
٤	(٥) دراسة سابقة
٦	(٦) توضيح الموضوع وتحديدده
٧	(٧) أهمية البحث

٨	منهج البحث	(٨
٨	هيكل البحث	(٩
١٠	ملحة عن ترجمة الإمام الشافعي	الباب الثاني
١٠	مولد الإمام الشافعي ونشأته	الفصل الأول
١٥	عبقرية الإمام الشافعي ووفاته	الفصل الثاني
٢٠	أغراض شعر الإمام الشافعي وآثاره	الفصل الثالث
٢٤	مفهوم الجناس والسجع	الباب الثالث
٢٤	مفهوم الجناس وأنواعه	الفصل الأول
٣٣	مفهوم السجع وأنواعه	الفصل الثاني
٤١	تحليل الجناس و السجع في شعر الإمام الشافعي	الباب الرابع
٤١	الجناس في شعر الإمام الشافعي	الفصل الأول
٥٤	السجع في شعر الإمام الشافعي	الفصل الثاني
٦٧	الخاتمة	الباب الخامسة
٦٨	الاستنباطات	
٦٨	الاقتراحات	
٧٠	قائمة المراجع	

گ

الباب الأول

digilib.uinsa.ac.id مقدمة digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحمد لله الذي يدبّر ما في السمّوات وما في الأرض. والصلاة والسلام على أفصح العربي الذي بعثه الله رحمة للعالمين سيّدنا محمد بن عبد الله الذي شرف باللسان العربي وعلى آله وأصحابه الذين جاهدوا في نشر دين الإسلام وبلغوا تعالمة بلغة القرآن.

فهذه رسالة الجامعية تحت موضوع "الجناس و السجع في شعر الإمام الشافعي" مكتوبة لاستيفاء بعض شروط انتهاء الدراسة ونيل الشهادة الجامعية الأولى (S1) في كلية الآداب التابعة لجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية. وقبل كل شيء ينبغي للباحثة أن توضح ما يتعلق بمقدمة هذا البحث على حسب الترتيب العلمي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. خلفية البحث

الإمام الشافعي هو محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مُدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن

عدنان بن أدّ بن أدَد. ^١ وكنيته أبو عبد الله. ^٢ ولد الشافعي في غزّة سنة ١٥٠هـ / ٧٦٧م، في العام الذي توفي الإمام أبي حنيفة النعمان رحمه الله تعالى. وبعد أن توفي أبوه لا يتجاوز السنّين من العمر فأخذته أمّه إلى مكّة، ونشأ فيها يتيماً.

كان الإمام الشافعي منذ صغره أعجب بذكائه حيث حفظ القرآن في عمره السابعة ويحفظ كتاب الموطأ لأنس بن مالك في عمر عشر. وما أن بلغ الثالثة عشرة حتّى أتقن التلاوة والتجويد والتفسير وتميّزت تلاوته للقرآن بعدوبة في الصّوت، وخشوع مملوء بالحزن والرّهبة. ^٣

كان للإمام الشافعي مترلة عظيم في الشعر وروايته. بدأت صلته فيه منذ شبابه وما زال يجول فيه، وقد جمع الشافعي في أول دراساته شعر الهذليين واختص به، وشعره كان جاهلياً وإسلامياً وفصيحا تناولوا فيه الحماسة والفضائل والحكمة. ^٤ أما لفظ شعره فلن تعثر فيها على غريب ولا صعب بل كان شعره سهلاً واضحاً وكل شعره مقطعات، ولم ينظم قصائد طويلاً، ولذا سهل الاقتباس منه والاستدلال به. ^٥ وشعره أحد من الشعور العالوية،

^١ الأستاذ نعيم زرزور، ديوان الإمام الشافعي، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ) الطبعة الخامسة، ص: ١١

^٢ أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، الأم، (بيروت، دار الفكر، ١٤٢٢هـ) الطبعة الأولى، ص: ٤

^٣ محمد عبد الرّحيم، ديوان الإمام الشافعي، (بيروت، دار الفكر، ١٤١٥هـ) ص: ٢٦

^٤ الأستاذ نعيم زرزور، ديوان الإمام الشافعي، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ) الطبعة الخامسة، ص: ١٨

^٥ نفس المرجع، ص: ٢٠

لأنه يتضمن على العناصر البلاغية حتى تكون الأبيات جميلة. وأحد من العناصر البلاغية التي في شعره هو علم البديع.
علم البديع هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة ورونقا بعد مطابقتها لمقتضى الحال ووضوح دلالاته على المراد،^٦ وعلم البديع ينقسم إلى قسمين، هما المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية. والمحسنات اللفظية هي جزء من العلوم البديعية التي تبحث عن المحسنات والمزيّنات في الألفاظ خاصّة، وأمّا أنواعهما في علم البديع فهي: الاقتباس والجناس والسجع. وفي شعره الباحثة تحدّد على الجناس والسجع حتى يكون شعره رونقا وجميلا.

٢. مشكلة البحث

نظرا إلى خلفية البحث، فأخذت الباحثة مشكلة البحث كما يلي:

أ. هل وجد الجناس و السجع في شعر الإمام الشافعي؟

ب. ما هي أنواع الجناس و السجع في شعر الإمام الشافعي؟

٣. فروض البحث

ونظرا إلى ما ذكر في مشكلة البحث، ففروض البحث التي تقدمها

الباحثة كما يلي :

^٦ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت، دار الكتب العلمية) الطبعة السادسة، ص : ٢٨٦

أ. وجد الجناس والسجع في شعر الإمام الشافعي حتى يكون شعره

رائعا وجميلا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. أنواع الجناس والسجع في شعر الإمام الشافعي مايلي:

(١) السجع وأنواعه فيه: سجع مطرف، سجع متوازي، سجع

مرصع وسجع مشطر.

(٢) الجناس وأنواعه فيه:

جناس غير تام: جناس مضارع، جناس ناقص وجناس

مقلوب.

٤. أهداف البحث

وأما أهداف البحث في الموضوع فهي:

أ. لمعرفة وجود الجناس و السجع في شعر الإمام الشافعي.

ب. لمعرفة أنواع الجناس و السجع في شعر الإمام الشافعي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. دراسة سابقة

"السجع في سورة الواقعة"، وباحتها هي مفعولة، سنة ٢٠٠٣.

في هذه الرسالة تبحث لحة عن سورة الواقعة و سبب نزولها ومضمون

في سورة الواقعة. ثم في الباب الثاني الباحثة تبحث عن مفهوم السجع

وأنواعه وشروط جمال السجع. والباحثة تبحث عن مواقع السجع في سورة الواقعة و تكتب عن جداول السجع في سورة الواقعة أيضا.

"الطباق و الجناس في شعر البحترى"، وبحثها مصفونة نورية، سنة ٢٠٠١. وكانت تلك الرسالة تبحث عن ترجمة البحترى ونسبه ومولده ونشأته وحياته واتصالاته ووفاته وأغراض شعره وآثاره. ثم الباحثة تبحث عن تحليل الطباق والجناس في شعر البحترى. وفي هذه الرسالة تكتب عن اللواحق أيضا.

"أنواع القافية في ديوان الإمام الشافعي" وباحثته هي ليلس صهيبة، سنة ٢٠٠٥. وكانت تلك الرسالة تبحث لمحة عن ترجمة الإمام الشافعي في الباب الثاني، ثم في الباب الثالث تبحث عن مفهوم القافية، وكلمته وحروفه وحركاته وأشكاله وعيوبه وأسمائه. تحليل القافية وأنواعهما في ديوان الإمام الشافعي تبحث في الباب الرابع.

أمّا هذه الرسالة التي يبحثها أحمد شيخو في الموضوع "الطباق والجناس والمقابلة في شعر الإمام الشافعي" سنة ٢٠٠١، تلك الرسالة تبحث في بعض شعر الإمام الشافعي فقط، ولكن هذا المبحث يبحث شعره عن ديوان الإمام الشافعي كله. كان تحليل الجناس في رسالة أحمد شيخو جناس تام و جناس اشتقاق فقط، ولكن في هذا المبحث يبحث في جناس غير التام، الجناس الناقص والجناس المقلوب.

٦. توضيح الموضوع و تحديده

الجناس : هو أن يتشابه اللفظان في التطق ويختلفا في المعنى.^٧

في علم البديع هو تشابه الكلمتين في اللفظ كله.^٨

و : حرف العطف و معناها مطلق الجمع. ٩

السجع : توافق الفاصلتين في الحرف الأخير. ١٠

من اللفظ سجع - سجعا، الخطيب نطق بكلام

مقفي له الفواصل. ١١

في : حرف جر و مما تدلّ عليه الظرفية.^{١٢}

شعر : وسيلة الكلمة بدلا من النغم واللون والحركة، ولكنه

في كامل جامع يجمع التصوير والموسيقى والحركة

جميعا. ١٣

الإمام الشافعي : هو إمام من أئمة المذاهب الفقهية الأربعة، وهو إمامة

في الدين والأصول والحديث واللغة والأدب والشعر

والنقد.^{١٤}

^٧ على جارمي و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا، المكتبة الهداية، ١٩٦١) الطبعة الخامسة عشرة، ص : ٢٦٥

^٨ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت، المكتبة القرنية، ١٩٨٧) الطبعة السادسة وعشرون، ص : ١٠٥

^٩ نفس المرجع، ص : ٨٨٤

^{١٠} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٩) الطبعة السادسة، ص : ٣٢٦

^{١١} لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت، المكتبة القرنية، ١٩٨٧) الطبعة السادسة وعشرون، ص : ١١١

^{١٢} نفس المرجع، ص : ٦٠١

^{١٣} محمد زعلول سلام، النقد العربي الحديث، (القاهرة، مكتوبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٤) ص : ٤٣

^{١٤} الأستاذ نعيم زرزور، ديوان الإمام الشافعي، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٥) الطبعة الخامسة، ص : ١١

أما المراد بهذا الموضوع هو الجناس و السجع في شعر الإمام الشافعي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧. أهمية البحث

أ. كان الإمام الشافعي هو إمام في الدين والفقہ وأصول والحديث واللغة والأدب والشعر والنقد. وكان شعره العالی يشتمل على سهولة الألفاظ والوضوح الأساليب، وشعره يتضمن على الجناس والسجع اللذان يجعلاه المزيّن والجميلة. وهذا يستطيع أن تكون وسيلة أن تطبق دراستها البلاغية للطلبة في قسم اللغة العربية وأدبها وتكون أيضا زيادة العلوم ولتعمق علوم اللغة العربية وأدبها خصوصا في علم البلاغة من حيث الجناس والسجع.

ب. وهذه الدراسة لم يسبقها كالبحت أحد الطلبة في كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها مع أن هذه الدراسة مهمة جدا في فهم شعر الإمام الشافعي من حيث الجناس والسجع، لأن دراستها سوف تعطي معرفة أشكال الجناس والسجع في شعر الإمام الشافعي.

٨. منهج البحث

أ. طريقة جمع المواد، وهي تنقسم إلى قسمين، وهما:

(١) الطريقة المباشرة: هي جمع المواد من آراء أصحاب العلم والمعرفة دون تغيير ولا تبديل.

(٢) الطريقة غير المباشرة: هي جمع المواد من آراء العلماء من التصريفات أو اقتباس و جهات نظارهم معنى لا نصا.

ب. طريقة تحليل البيانات، وهي تنقسم إلى قسمين، وهما:

(١) المنهج البياني وهو أن تبين الباحثة الآراء التي تتعلق بالمسئلة المذكورة في هذا البحث و تشرحها شرحا وافيا.

(٢) المنهج التحليلي وهو أن يقوم في وضع هذا البحث بمنهج الاستقراء والقياس.

٩. هيكل البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في هذا البحث تقسم الباحثة بحثها إلى خمسة أبواب:

بدأت الباحثة هذا المبحث الباب الأول وهو يشتمل على المقدمة التي

تحتوى خلفية البحث و مشكلة البحث و فروض البحث و توضيح الموضوع

وتحديده وأهداف البحث ودراسة سابقة وأهمية البحث ومنهج البحث

وهيكل البحث.

وفي الباب الثاني تبحث عن ترجمة الإمام الشافعي، في هذا الباب كانت ثلاثة فصول. الفصل الأول تبحث عن مولده و نشأته، ثم في الفصل الثاني تبحث عن عبقريته و وفاته، وفي الفصل الثالث تبحث عن أغراض شعره وآثاره.

ثم يليه الباب الثالث تتكلم الباحثة عن مفهوم الجناس والسجع، وينقسم هذا الباب إلى فصلين. في الفصل الأول تبحث عن مفهوم الجناس وأنواعه، ثم الفصل الثاني تبحث عن مفهوم السجع وأنواعه. في الباب الرابع تبحث عن تحليل الجناس والسجع في شعر الإمام الشافعي.

وختمت الباحثة الرسالة الجامعية بالباب الخامس، وهو يشتمل على الخاتمة و فيها الاستنباطات و الاقتراحات و قائمة المراجع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id



الباب الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
لمحة عن ترجمة الإمام الشافعي

وفي هذا الباب ستبحث الباحثة لمحة عن ترجمة الإمام الشافعي الذي قسمه على ثلاثة فصول، الفصل الأول تبحث الباحثة عن مولد الإمام الشافعي ونشأته، والفصل الثاني تبحث الباحثة عن عبقرية الإمام الشافعي ووفاته، ثم في الفصل الثالث تبحث الباحثة عن أغراض شعر الإمام الشافعي و آثاره.

الفصل الأول

مولد الإمام الشافعي و نشأته

الإمام الشافعي هو إمام من أئمة المذاهب الفقهية الأربعة، وهو إمام في الأمور الدينية والفقه والأصول والحديث. والشافعي هو محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن

نزار بن معد بن عدنان بن أدّ بن أدد.^{١٥} هو الإمام عالم العصر، نصير الحديث

وفقيه الملة^{١٦} digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكنيته أبو عبد الله،^{١٧} هاشم في نسب الشافعي ليس هو هاشما جدّ النبي
صلى الله عليه وسلّم، لكن ذاك هاشم بن عبد مناف، فهاشم هذا هو ابن أخي
ذاك.^{١٨} نسب الإمام الشافعي يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جدّ
جدّه (عبد المناف). وذلك المذكور عرفت الباحثة أن نسب الإمام الشافعي كريم
وعظيم.

كان له نسب كريم وشريف وعظيم سواء من جهة أبيه أو جهة أمّه.
نسبه من جهة أبيه فينتهي إلى هاشم بن المطلب بن عبد المناف القريشي. ثم من
جهة أمّه، كانت أمّه امرأة من الأزدي، وهي حفيدة أخت السيّدة فاطمة بنت
أسد، والدة الإمام علي بن أبي طالب، لهذا كان الشافعي يقول: عليّ بن أبي
طالب عمي، وابن خالتي.^{١٩} ومن هذه الأنساب كان الإمام الشافعي له مكانة
عظيمة. ومع ذلك أنه لم يشعر في نفسه ولم يتكبر عن هذه الأنساب حتى يكون
مثبتا بأخلاق حسن و كريم.

^{١٥} الأستاذ نعيم زرزور، ديوان الإمام الشافعي، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ) الطبعة الخامسة، ص: ١١

^{١٦} الإمام الماوردي، الحاوي الكبير، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١م) ص: ٦

^{١٧} أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، الأم، (بيروت، دار الفكر، ١٤٢٢هـ) الطبعة الأولى، ص: ٤

^{١٨} ياقوت، معجم الأدباء، (بيروت: دار الفكر، ١٩٨٠م) الطبعة الثالثة، ص: ٢٨٢

^{١٩} محمد عبد الرحيم، ديوان الإمام الشافعي، (بيروت، دار الفكر، ١٤١٥هـ) ص: ٢٥

ولد بغزة سنة خمسين ومائة هجرية، ولدت السيدة فاطمة أم حبيبة الأزدية غلاما سمته محمدا (وهو الإمام الشافعي)، وهو العام الذي مات فيه أبو حنيفة، قال محمد عبد الرحيم: ولد الإمام الشافعي في غزة سنة ١٥٠هـ الموافق ٧٦٧م، في العام الذي توفي فيه الإمام أبو حنيفة النعمان فقيه العراق.^{٢٠} وفي بعض رواية هذا العام يوم ولد الإمام الشافعي سواء من يوم توفي الإمام أبو حنيفة، قال ياقوت: وكان مولد الشافعي يوم مات أبو حنيفة، ولا اختلاف في أن وفات أبي حنيفة كانت سنة خمسين ومائة.^{٢١}

كان الإختلاف في مكان مولده، وقول العلماء يذكر مكان مولد الإمام الشافعي في العسقلان، قال ابن أبي حاتم في مناقب الشافعي: سمعت أبي يقول: سمعت عمرو بن سواد ويقول: قال لي الشافعي وُلدتُ بعسقلان فلما أتى على سستان حملتني أمي إلى مكة. ولكن في كثير الكتب يذكر مكان مولد الإمام الشافعي في غزة، قال الشافعي: ولدت بغزة سنة خمسين ومائة. ولد الإمام الشافعي بغزة، وبعده حمل إلى عسقلان ثم حمل إلى مكة. وقال ابن باطيش:

^{٢٠} نفس المرجع، ص: ٢٦

^{٢١} ياقوت، معجم الأديباء، (بيروت: دار الفكر ١٩٨٠م) الطبعة الثالثة، ص: ٢٨٢

الذي دلّ عليه مجمع الروايات أنّه ولد بغزّة ثم حمل منها إلى عسقلان ثم إلى مكة

فنشأ بها^{٢٢}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قيل في وصف الإمام الشافعي هو رجل طويل، أسمر اللون، بشوش الوجه، عذب الحديث، رخم الصوت، وفي نبرته رهبة، ذكيّ مبدع، كثير السّهر والقراءة والكتابة، يرتدي ثيابا خشنا نظيفة. كان لا يطيب له التأمّل والتّفكر إلّا في الظّلام الدّامس، يسير وهو متكئ على عصا غليظة، ظلت ترافقه في رحلاته الكثيرة.^{٢٣}

نشأ الشافعي رضي الله عنه نشأة عربية صميمة، تشع فيها روح الشهامة والبساطة. بعد أن توفي أبوه إدريس فأخذته أمّه إلى مكة ونشأته فيها يتيما وفقيرا، قال الإمام الماوردي: مات أبوه إدريس شابّا، فنشأ محمد يتيما في حجر أمّه، فخافت عليه الضّبيعة، فتحوّلت به إلى محتده وهو ابن عامين فنشأ بمكة، وأقبل على الرّمي حتّى فاق فيه الأقران.^{٢٤} إن الإمام الشافعي مثبتا على الاتّصال في حياته متى إنه ارتحلا من بلد إلى بلد آخر لطلب الأرزاق واتّصال الحياة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٢٢} ابن حجر العسقلاني، مناقب الامام الشافعي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٦م) ص: ٥١

^{٢٣} محمد عبد الرحيم، ديوان الإمام الشافعي، (بيروت، دار الفكر، ١٤١٥ هـ) ص: ٢٦

^{٢٤} الإمام الماوردي، الحاوي الكبير، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١م) ص: ٦

وفي عمر الثلاثين قد تزوج بامرأة عثمانية هي سيدة حميدة ورزق بالبنتين، وهما فاطمة وزينب "كان الشافعي رضي الله عنه قد تزوج بالسيدة حميدة بنت نافع بن عيينة بن عمرو بن عثمان بن عفان، بعد وفاة الإمام مالك رضي الله عنه، وكان عمره إذا ذاك ما يقرب من ثلاثين سنة و أنه كانت له سرية من الإماء، ثم بعده رزق من امرأته العثمانية، وبتان فاطمة وزينب".^{٢٥} ثم قال في بعض الرواية: وفي آخر عمره تزوجه أم ولده (دنانير) بعد وفاة زوجته حميدة، وأنجب من دنانير ابنه (أبا الحسن) عام ٢٠٢ هـ، وقد خصص له مرضعة أندلسية اسمها (فوز). وبذلك كان له ولدان: أبو عثمان محمد وأبو الحسن، وبتان هما زينب وفاطمة.^{٢٦}

وبعد أن نظرت الباحثة إلى الرأي سابقة فيقول إن مولد الإمام الشافعي ونشأته عظيم، ولد الإمام الشافعي بغزة سنة خمسين ومائة هجرية الموافق سنة ٧٦٧م، ونسبه إلى نسب عال لأن نسبه يجمع بالتي صلى الله عليه وسلم، وجهته سواء من جهة أبيه وأمه. ونشأته ذكية من صغير إلى كبير عمره الذي يطلب العلم المختلفة وشيوخه كثيرا في البلد المختلفة أيضا.

^{٢٥} أحمد نخراوي، الإمام الشافعي في مذهبه القلم والجديد، ص : ٥٧

^{٢٦} الأستاذ نعيم زرزور، ديوان الإمام الشافعي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ) الطبعة الخامسة، ص : ١٧

الفصل الثاني

عقريّة الإمام الشافعي ووفاته

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وبعد أن تبحت الباحثة عن مولد الإمام الشافعي ونشأته ثم ان تبحت عن حياة الإمام الشافعي ووفاته. بدأ الإمام رضي الله عنه حياته وحليفاه إلى تيمم والفقير.

والشافعي منذ صغيره أعجب بذكائه حيث أتم القرآن الكريم كله في عمر سبع ويحفظ كتاب الموطأ لأناس بن مالك في عمر عشر. قال عبد الرحيم الأسنوي: ثم حُمِلَ إلى مكة ونشأ بها، وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين، و"الموطأ" وهو ابن عشرة وتفقه على مسلم بن خالد مفتي مكة.^{٢٧} وقال في بعض رواية: حفظ الإمام الشافعي القرآن وهو في سنّ السابعة، وما أن بلغ الثالثة عشرة حتى أتقن التلاوة والتجويد والتفسير وتميزت تلاوته للقرآن بعلوبة في الصّوت وخشوع مملوء بالحزن والرّهبة.^{٢٨}

قضى الشافعي رضي الله عنه أيام الطفولة والمراهقة والشباب ومعظم حياته في الأرض الحجازية، كما عرفنا أنّه نزل أول ما نزل بمكة وبدأ حياته فيها

^{٢٧} عبد الرحيم الأسنوي، طبقات الشافعية، (بيروت: دار الكتب العلمية) الجزء الأول، ص: ١٨

^{٢٨} محمد عبد الرحيم، ديوان الإمام الشافعي، (بيروت، دار الفكر، ١٤١٥ هـ) ص: ٢٦

طالباً يدرس القرآن والحديث. تعلم الشافعي القرآن أول ما تعلم بمكة وأتم حفظه ولم يتجاوز عمره سبع سنين، وكان يقرأ القرآن على إسماعيل بن قسطنطين شيخ أهل مكة في زمانه.^{٢٩}

وبعد أن يطلب علم اللغة والأدب والشعر حتى برع في ذلك كله ثم الشافعي يرحل من مكة إلى بني هذيل، وكانوا أفصح العرب فأخذ عنهم فصاحة اللغة وقوتها ثم انصرفت همته لطلب علم الحديث والفقه من شيوخهما. في عمر عشر يذهب إلى المدينة لطلب الحديث والفقه بالكتاب الموطأ على الإمام مالك بن أنس، قال عبد الرحيم الأسنوي: ورحل إلى مالك بالمدينة ولازمه مدة ثم قدم بغداد سنة خمسة وتسعين ومائة، فأقام بها حولين، فاجتمع عليه علماءها وأخذوا عنه وصنّف بها كتابه القديم.^{٣٠}

وبعد وفاة الإمام مالك يرحل إلى بغداد سنة ١٩٥ هـ، هذا رحلة الثانية في خلافة الأميين وصارت له حلقة علمية في دار السلام، وألف الشافعي في هذه الرحلة التي دامت عامين كتاب المشهور (الحجة). الذي رواه عنه أربعة من البغداديين: الكرابيسي، والزغفراني، وأبو ور، والإمام أحمد بن حنبل،^{٣١} فأقام

^{٢٩} أحمد نخراوي، الإمام الشافعي في منهيه القلم والجديد، ص : ٣٢

^{٣٠} عبد الرحيم الأسنوي، طبقات الشافعية، (بيروت: دار الكتب العلمية) الجزء الأول، ص : ١٨

^{٣١} الأستاذ نعيم زرزور، ديوان الإمام الشافعي، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ) الطبعة الخامسة، ص : ١٦

فيها سنتين. ثم خرج إلى مكة سنة ١٩٧ هـ ولم يلبث أن تركها إلى بغداد فدخلها للمرة الثالثة سنة ١٩٨ هـ فأقام شهرًا^{٣٢} ثم خرج إلى مصر الفسطاط وطلب العلم في جامعة الفسطاط (جامعة عمرو). وفي جامعة الفسطاط كان ابن إدريس الخليل يجالس العلماء والأدباء والنقاد والشعراء ورجال البلاغية والبيان، ويجالس جماهير الناس.^{٣٣}

وابتدأ الشافعي رضي الله عنه في إلقاء دروسه بجامع عمرو بن العاص بالفسطاط ومال إليه كثير من المصريين لعربيته وقرشيته وفصاحته وقوة حجته وتحول كثير من أتباع مالك وأبي حنيفة إلى مذهبه.

والشافعي اتسع حلقتة اتسعا كبيرا حيث أخذه يلقي محاضراته في الفقه وأصوله في التفسير والحديث وفي اللغة والأدب ويملي على الطلاب رسائله وكتبه. "ألف في الفسطاط كتاب أحكام القرآن، اختلاف الأحاديث وإبطال الاستحسان وجماع العلم والقياس والرد على محمد بن الحسن واختلاف مالك والشافعي واختلاف علي وعبد الله بن مسعود وما اختلف فيه أبو حنيفة وابن أبي ليلى عن أبي يوسف وخلاف ابن عباس وسير الأوزاعي ومسند الشافعي، أما

^{٣٢} يوسف الشيخ محمد البقاعي، ديوان الإمام الشافعي، (مكة: المكتبة التجارية) ص : ١٠ .

^{٣٣} الأستاذ نعيم زرزور، ديوان الإمام الشافعي، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ) الطبعة الخامسة، ص : ١٧ .

كتابه الحجة فقد ألفه في بغداد".^{٣٤} وألف أيضا في مصر الرسالة وهي أول كتاب وضع في أصول الفقه ومعرفة الناسخ من المنسوخ بل هو أول كتاب في أصول الحديث وألف كتابا اسمه جماع العلم وكتاب الام والإملاء الصغير والامالي الكبرى ومختصر المزني ومختصر البويطي وغيرها.^{٣٥}

دخل الشافعي في ميدان العلم من جميع أبوابه، القرآن والتفسير والحديث والفقه والأدب وما إلى ذلك، وأجل إنه كان فقيرا ومن أسرة فقيرة، والفقر ليس عيبا ولكن الفقر بالنسبة له قوة تدفعه إلى الطالب الجدى والتحصيل المستمر، ليرى الناس أن المال ليس كل شئ بالنسبة لطلب العلم.

كان رحلات الشافعي المتعددة حتى أخذ كثيرا من علماء العلوم المختلفة ومنها الفقه التفسير واللغة الأدب والشعر وغير ذلك، وقد رحل رحلات كثيرة لإتساعا علمه و زيادة معرفته. قد رحل من مكة إلى بن هذيل ثم عاد إلى مكة ومنها رحل المدينة ورحل إلى بغداد ثم إلى اليمن وخرج إلى مصر. وكان شيوخه كثيرا الذي قد علموه بالعلوم المختلفة ومن البالد المختلفة أيضا.

الشافعي يقيم في مصر من ٢٨ شوال سنة ١٩٨هـ إلى ٢٩ رجب سنة ٢٠٤هـ، وتوفي الشافعي رحمه الله تعالى في يوم الجمعة التاسع والعشرون من

^{٣٤} نفس المرجع، ص : ١٧

^{٣٥} أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، الأم، (بيروت، دار الفكر، ١٤٢٢هـ) الطبعة الأولى، ص : ١٢

رجب سنة ٢٠٤هـ بمصر وكان عمره الأربعة والخمسين "وفي ليلة الجمعة من آخر يوم من رجب بعد المغرب لسنة ٢٠٤هـ، انتقل الإمام الشافعي رضي الله عنه إلى جواز ربه تاركاً لأمة الإسلام ثروة علمية وفقهية طائلة لا تقدر بثمن جزاه الله عنها خير ثواب وأرضاه وأسكنه فسيح جناته".^{٣٦}

وبعد أن نظرت الباحثة إلى الرء السابقة إن عبقرية الإمام الشافعي ووفاته له الناس ذكية من صغير إلى كبير عمره، لأن منذ صغيره أعجب بذكائه حيث حفظ القرآن في عمر سبع سنين، وفي عمر عشر حيث حفظ كتاب الموطأ لأناس بن ملك. كان رحلاته واسعة وقد رحل من مكة إلى بن هذيل ثم عاد إلى مكة ومنها رحل المدينة ورحل إلى بغداد ثم إلى اليمن وخرج إلى مصر. وبارك الله الكريم له في تلك العلوم المحاسن المتظاهرة والخيرات المتكثرة والله الحمد على ذلك وعلى سائر نعمه التي لا تحصى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٣٦} أحمد نخراوي، الأمام الشافعي في مذهبه القديم والجديد، ص : ٨٦

الفصل الثالث

أغراض شعر الإمام الشافعي وآثاره

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كان للإمام الشافعي منزلة كبيرة في الشعر وروايته أيضا، بدأت صلته فيه منذ شبابه وما زال يجول فيه. ويجمع في أول دراساته شعر الهذليين واختص به، وشعره كان جاهليا وإسلاميا فصيحاً تناولوا فيه الحماسة والفضائل والحكمة، وروى الشافعي شعر الشنفرى الذي كثيرا ما يتمثل بأشعار الطفيل الغنوي. واتصل الأصمعي بالشافعي يأخذ عنه شعر الشنفرى وشعر هذيل ويتعلم منه روايته وشرحه وفصيحه وغريبه.^{٣٧}

وشعره كثير امتلأت به كتب اللغة والفقه الحديث، وأكثره في الأخلاق والأدب والنصائح وكثرة تداوله على الألسنة جعل رواته يختلفون في كلمة أو يصل بهم الاختلاف إلى شطر بيت أو بيت كامل، ولو اختلاف بين الكلمة أو شطر لا يبعدنا عن المعنى الذي أراده الإمام، وهذا الاختلاف كثيرا ما يرد في شعر الحكمة بشكل خاص سواء كان الشعر للشافعي أو لغيره وذلك لأن هذا الغرض من أغراض الشعر يلامس حياة الناس ودقائق نفوسهم.^{٣٨}

^{٣٧} الأستاذ نعيم زرزور، ديوان الإمام الشافعي، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ) الطبعة الخامسة، ص: ١٩

^{٣٨} يوسف الشيخ محمد البقاعي، ديوان الإمام الشافعي، (مكة: المكتبة التجارية) ص: ١٩

الشافعي مشاركة في جميع علوم زمانه، كما نرى الرسول عليه الصلاة والسلام، مع كونه أفصح العرب إجماعاً لا ينشد بيتاً من الشعر بتمامه ولا يقيم وزناً إذا ما حاول إنشاده بأية حال من الأحوال. والشافعي الذي نلمح في شعره أصداً للتعاليق الإسلامية النبيلة التي تحث الإنسان إلى الخير والإيمان والفضيلة.^{٣٩} وإن كان لا يميل في شعره إلى عويص اللغة وقوي الأسلوب، وكأنما أراد بشعره إيصال أفكاره وتعاليمه إلى الناس جميعاً، فعرج عن اللغة الصعبة والبسيطة لأن شعره من قبيل السهل الممتنع، ويدل على شاعرية فذة كان بإمكانها العطاء الكثير في مجال الشعر لو كان صاحبها يريد أن يكثر من الشعر، ولكن الشافعي رضي الله عنه كان يرى أن الشعر ينتقص من الشاعر.^{٤٠}

كان شعر الشافعي يتضمن على المعنى الكريمة وعظيمة، مثل إذا كان مرض محمد بن عبد الحكم ابن أعين القرشي المصري تلميذه وصاحبه وكان قريباً إلى قلب الشافعي كل القرب، وذهب الشافعي لزيارته وقد تألم لصديقه وتلميذه فقال هذين البيتين الطريفيين:

مرض الحبيب فعدته
فمرضت من حذري عليه

^{٣٩} الأستاذ نعيم زرزور، ديوان الإمام الشافعي، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ) الطبعة الخامسة، ص: ٥

^{٤٠} يوسف الشيخ محمد البقاعي، ديوان الإمام الشافعي، (مكة: المكتبة التجارية) ص: ١٩

وأَتَى الحبيبُ يُعُودني فبرئتُ من نظري إليه^{٤١}

أنَّ البيتَينِ يشرح عن الصحابة الشافعي الذي مريض، إذا كان صاحبه مريض فالشافعي يشعر ما الذي يصيبه الصحابة، وبعد يزوره الشافعي فبرئت الصحابة.

والمراد هذا البيتَين هو الإمام الشافعي كان شاعر متمكنا وقد راض نفسه على فنون كثيرة من فنون العلم والقول، اذا كان هذا البحث لا يهتم بالشافعي الأديب قدر اهتمامه بالشافعي الإمام المجتهد، فقد كان من الضرورة بمكان ونحن بسبيل استكناه شخصيته وعبقريته أن نخرج على جانب الشعر فيه

كان كل أشعاره يحاول أن يجسد تعاليم الإسلام وقيمة الرفيعة، الشافعي هو إنسانا مختلفا بأخلاق الإسلام متمسكا بدعوته إلى الفضيلة والأدب، فرى دعوات متكررة إلى الحق والصدق والحب والوفاء والكرام وغير ذلك، ويقول الشافعي:

وَمَنْ يَذُقِ الدُّنْيَا فَإِنِّي طَعِمْتُهَا
وَسِيقَ إِلَى نَا عَذْبُهَا وَعَذَابُهَا
فَلَمْ أَرَهَا إِلَّا غُرُورًا وَبَاطِلًا
كَمَا لَاحَ فِي ظَهْرِ الفَلَاقِ سَرَابُهَا

^{٤١} مصطفى الشكعة، إسلام بلا منعب، ص: ٤٤٤

ففي هذان البيتين يرسم الشافعي لنا طريق الزهد الذي اختطه السلف
الصالح وسلكه الخالص ممن صفت نفوسهم وتعمق فهم للحياة والناس.^{٤٢} وهذا
شعر احد من الشعور بمعنى العإلىة.
و الواقع أن الفكرة في شعره أكبر من ثوب الشعر نفسه أو بعبارة أخرى
إن شعره لايسع أفكاره العميقة المتزاحمة، وقد جمع الأستاذ نعيم زرزور أشعار
الإمام الشافعي في كتبه المسمى "ديوان الإمام الشافعي" وفي ديوانه كان أربع
مائة والستون بيتا، ألفاظ شعره لن تعثر فيها على غريب ولا صعب بل كان جل
شعره سهلا واضحا، وشعره كله مقطعات ولم ينظم قصائد طوالا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٤٢} الأستاذ نعيم زرزور، ديوان الإمام الشافعي، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ) الطبعة الخامسة، ص : ٦

الباب الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مفهوم الجناس والسجع

وفي هذا الباب ستبحث الباحثة مفهوم الجناس والسجع وأنواعهما، وقسمته على قسمتين، الفصل الأول تبحث عن مفهوم الجناس وأنواعه، والفصل الثاني تبحث عن مفهوم السجع وأنواعه.

الفصل الأول

مفهوم الجناس وأنواعه

قبل أن تبحث الباحثة عن الكلمة الجميلة في شعر الإمام الشافعي فمن المستحسن أن تذكر أولاً مفهوم الجناس وأنواعه.

الجناس هو نوع من أنواع المحسنات اللفظية في علم البديع، علم البديع هو علم يعرف به الوجوه و المزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة وتكسوه بهاء ورونقا بعد مطابقتها لمقتضى الحال.^{٤٣}

كان لفظ التجنيس هو تفعيل من الجنس، والتجنيس مصدر جنس لأن فعل مصدره التفعيل. والمجانسة هو المفاعلة من الجنس أيضا، لأن إحد الكلمتين

^{٤٣} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت، دار الكتب العلمية) الطبعة السادسة، ص : ٢٨٦

إذا شابهت الأخرى فقد وقع بينهما مفاعلة في الجنسية، المجانسة والجناس

مصدران لجناس، لأن فاعل مصدره الفعّال والمفاعلة.^{٤٤}

الجناس هو لغة مصدر جانس الشيء الشيء شاكلة واتحد معه في الجنس،

ثم اصطلاحاً هو تشابه الكلمتين في اللفظ مع اختلاف في المعنى.^{٤٥}

قال أحمد الهاشمي: الجناس هو أن يتفق اللفظان في التّطق ويختلفا في المعنى.^{٤٦}

ومن تعريفات السابقة الأستاذ علي الجندي يقال جمال الجناس إلى ثلاثة أسباب:

أ. تناسب الألفاظ في الصورة كلها أو بعضها، وهو مما يطمئن إليه

الذوق ويرتاح له.

ب. التجاوب الموسيقي الصادر من تماثل الكلمات تماثلاً كاملاً أو ناقصاً

فيطرب الأذن ويونق النفس ويهز أو تار القلوب.

ت. التلاعب الأخاذ الذي يلجأ إليه المجنّس لاختلاب الأذهان و اختداع

الأفكار.^{٤٧}

^{٤٤} صلاح الدين خليل، جنان الجناس، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٧م) الطبعة الأولى، ص: ٢٣

^{٤٥} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية) ص: ٣٥٤

^{٤٦} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت، دار الكتب العلمية) الطبعة السادسة، ص: ٣٢٠

^{٤٧} أحمد المطلوب، فنون البلاغة، (دار البحوث العلمية، ١٩٧٥م) ص: ٢٣٦

والجناس من المحسنات البديعية ينقسم إلى قسمين، هما الجناس اللفظي والجناس المعنوي، ولكن في هذا المبحث الباحثة تبحث عن الجناس اللفظي فقط.

والجناس اللفظي ينقسم إلى قسمين، وبيأها كما يلي:

١. الجناس التام هو ما اتفق فيه اللفظان في أربعة أشياء: هيئة الحروف، أي حركاتها وسكناتها، وعددها، ونوعها، وترتيبها.^{٤٨}

والجناس التام ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

أ. المماثل هو ما كان اللفظان فيه من نوع واحد اسمين أو فعلين أو حرفين،

كقوله تعالى في سورة الروم: ٥٥

وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ.

والمعنى "السَّاعَةُ" الأولى هو يوم القيامة، و"سَاعَةٌ" الثاني بمعنى واحدة

الساعات.

ب. المستوفي هو ما كان اللفظان فيه من نوعين كاسم و فعل.

نحو: كقول أبي تمام

مَا مَاتَ مِنْ كَرَمِ الزَّمَانِ فَإِنَّهُ يَحْيَا لَدَى يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

^{٤٨} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية) ص: ٣٥٤

المراد بكلمة "يحييا" الأولى بمعنى فعل المضارع و المراد بكلمة "يحيي"

الثانية بمعنى علم الكريم الممدوح. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ت. المركب هو ما كان أحد ركنيه لفظا مركبا.

وقسم إلى ثلاثة أقسام:

١. مرفوف هو إن كان المركب منهما مركبا من كلمة وبعض كلمة.

نحو : وَلَا تَلُّهُ عَنْ تَذْكَارِ ذَنْبِكَ وَابْنَهُ

بدمع يُحاكى الوَيْلَ حَالِ مَصَابِهِ.

ومثّل لعَيْنِيكَ الحِمَامَ ووقعه وروعة مَلَقَاهُ وَمَطْعَمَ صَابِهِ^{٤٩}

٢. المقرون، ويسمى المتشابه وهو ما اتفق لفظا وخطا.

نحو : يَا مَنْ تُدِلُّ بِوَجْنَةٍ وَأَنَا مِلٌّ مِنْ عَنَدَمٍ

كُفِّي جعلت لك الفدا الحَاظَ عَيْنِكَ عَنْ دَمِي

جانس بين "عندم" و"عن دمي" تشابهي الكلمتين فيه للفظين digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وخطئين.

٣. المفروق هو ما اتفق ركناه لفظا لا خطا، وخص باسم المفروق

لافتراق الركنين.



نحو : الروم في أيام غيرك بسطة في الجاه لي إتي لعين الجاهل
الجناس بين "الجاه لي" مركب من لفظتين، و بين "الجاهل" لفظة
واحدة، جناس تركيب لفظا لا خطأ.^{٥٠}

٢. الجناس غير التام ويسمى بالجناس الناقص هو ما اختلف فيه اللفظان في عدد
الحروف واختلفاهما يكون إما بزيادة حرف في الأول. والأول يسمى
مردوفا، والثاني يسمى مكنتفا ثم الثالث يسمى مطرّفا.

نحو : إما اختلاف في حرف الأول : دَوَامُ الْحَالِ مِنْ الْمَحَالِ
كان الإختلاف في لفظ "الحال" و "المحال" وزيادة حرف ميم في
لفظ "المحال".

إما اختلاف في حرف الثاني : جَدُّ جَهْدِي
في لفظ "جهدي" يختلف بلفظ "جد" لأن كان زيادة حرف "الهاء"
في الوسط بين حرف جيم و دال.

إما اختلاف في حرف الثالث : قول أبي تمام
يَمْدُونُ مِنْ أَيْدٍ عَوَاصٍ عَوَاصِمَ تَصُولُ بِأَسْيَافٍ قَوَاصٍ قَوَاصِبِ

^{٥٠} إنعام فوّال عكّاوي، المعجم المفصّل في علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١م) ص : ٤٧٩

كان إختلاف في لفظ "عواصم" و "عواصم" لأنّ زيادة حرف
"الميم" في الأخير لفظ عَوَاصِم. ولفظ "قَوَاضٍ و قَوَاضِبِ" زيادة
الحرف "الباء" في الأخير لفظ قَوَاضِبِ.^{٥١}

أ. الجناس المضارع هو وإن اختلفا في أنواع الحروف اشترط ألا يقع
الاختلاف بأكثر من حرف. والجناس كان الحرفان المختلفان إن كانا
مقاربين (المراد بهما ما يشمل المتحددين في المخرج كالهزمة و الهاء في
قوله "ينهون وينأون") و غير مقاربين.^{٥٢}

ومقاربين كقول الشريف الرضيّ :

لَا يَذْكُرُ الرَّمْلَ إِلَّا حَنَّ مُعْتَرِبٌ لَهُ إِلَى الرَّمْلِ أَوْطَارٌ وَأَوْطَانٌ

فجانس الشاعر بين لفظتي "أوطار" و "أوطان" إذ إن حرف الراء

وحرف النون من الحروف الذولقيّة المتساوية في المخرج.

وغير مقاربين كقول أبي تمام:

فَإِنْ حَلُّوا فَلَيْسَ لَهُمْ مَقَرٌّ وَإِنْ رَحَلُوا فَلَيْسَ لَهُمْ مَفَرٌّ

^{٥١} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت، دار الكتب العلمية) الطبعة السادسة، ص : ٣٢١

^{٥٢} عبد المتعال الصعدي، بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة، (مكتبة الآداب، دون السنة) ص : ٧١

فا الجناس المضارع هنا في "مَقَرُّهُ" و "مَفَرُّهُ" جناس مصحف مع

تقارب في الحروف بين "الفاء" من الحروف الشفوية و بين

"القاف" الحرف اللهوي في حروف المباني.^{٥٣}

ب. الجناس المحرف هو ماختلف ركناه في هيآت الحروف أى حركاتها

وسكناتها، وما تماثل ركناه وضعاً واختلافاً نطقاً بحيث لو زال إعْجَامُ

أحدهما لم يَتَمَيِّزْ عن الآخر.^{٥٤} وحقيقة هذا الجناس هو كالتام من حيث

اتِّفَاقُ رُكْنَيْهِ بالحروف ولكن ينفصل عنه باختلاف الحركات، ولهذا

سَمَّاهُ بعضهم الناقص والمختلف.

نحو: قول ابن حيّوس

يُبَالِغُ فِي قَتْلِ الْعِدَى غَيْرَ مُعْتَدٍ وَيُسْرِفُ فِي بَدْلِ النَّدى غَيْرَ مُعْتَدٍ

الجناس المحروف في هذا البيت هو بين لفظ "معتدٍ" من اللفظ

الاعتداء وبين لفظ "معتدٍ" من اللفظ الاعتداد بمعنى الصلْف والكبر

والخيلاء.^{٥٥}

^{٥٣} إنعام فوّال عكّاوي، المعجم المفصّل في علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١م) ص: ٥٠٩.

^{٥٤} أحمد الماشي، جواهر البلاغة، (بيروت، دار الكتب العلمية) الطبعة السادسة، ص: ٣٢٣.

^{٥٥} إنعام فوّال عكّاوي، المعجم المفصّل في علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١م) ص: ٤٩٥.

وهذا الجنس يسمى بالجناس المصحّف، والجناس المصحّف هو أن يأتي بكلمتين متفتحتين في الخطّ، وقال الدكتور إنعام: أن تكون النقط فرقا بين الكلمتين.

نحو: قال جرمانوس فرحات

يَا سُورِي أَقِلُّ عَنِي سُورِي يَا حَشَائِي لَكَ الصَّفَا وَالصَّفَاءُ
والجناس المصحّف في هذا البيت بين لفظ "سُورِي" بمعنى الفرح
والجور وبين "شورِي" بمعنى نقيض الخير وهو. وكذلك جانس بين
لفظ "الصفاء" أي الخالص من كل شيء وبين لفظ "الصفاء" بمعنى
المصافاة والمودّة.^{٥٦}

ت. الجنس المطلق هو توافق ركنيه في الحروف وترتيبها بدون أن يجمعها
اشتقاق.^{٥٧}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نحو: لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ

فقل هذا الجنس يسمى بالجناس الإشتقاق، والإشتقاق في الإصطلاح
البلاغي هو أن يجمع بين اللفظين الإشتقاق.^{٥٨}

^{٥٦} نفس المرجع، ص: ٥٠٩

^{٥٧} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت، دار الكتب العلمية) الطبعة السادسة، ص: ٣٢١

^{٥٨} إنعام فوّال عكاوي، المعجم المفصّل في علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١م) ص: ٤٦٩

ث. الجناس المذيل هو أن يكون الاختلاف بأكثر من حرفين في آخره وزيادة

من حرفين في أوله^{٥٩}
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نحو : قال الشيخ عبد القاهر

وَكَمْ سَبَقَتْ مِنْهُ إِلَى عَوَارِفِ تَنَائِي عَلَى تِلْكَ الْعَوَارِفِ وَأَرْفِ

والجناس في هذا البيت هو الاختلاف من كلمة "عوارف"
و"وارف". لأن كان زيادة الحرف "العين" من كلمة عوارف.

والحقيقة هذا الجناس هو ما جاء من ركنين متجانسين في اللفظ
متفقين في الحركات لكن ينفرد أحدهما عن الآخر بأن يزداد في آخره
حرف يكون له كالذيل^{٦٠}. وبعض العلماء يقال هذا الجناس يسمّى
بالجناس المطرّف.

ج. الجناس المقلوب هو ما تساوت حروف ركناه عدداً، وتخالفت ترتيبها،

وبعض العلماء سمي هذا الجناس بالجناس العكس.
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نحو : قول تعالى في القرآن الكريم :

إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ^{٦١}.

^{٥٩} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت، دار الكتب العلمية) الطبعة السادسة، ص : ٣٢٢

^{٦٠} إنعام فوّال عكّاوي، المعجم المفصل في علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١م) ص : ٤٩٨

^{٦١} الدكتور حفني محمد شرف، الصّور البديعية، (دون المكان : مكتبة الشباب) الطبعة الأولى، ١٩٦٦م، ص : ٤٠

كان في لفظ "بين" و "بني" سواء من حيث عدد الحروف ولكن

يخالف في ترتيبهما

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

مفهوم السجع و أنواعه

قبل أن تبحث الباحثة عن الكلمات السجعية وخصوصا في شعر الإمام الشافعي فمن المستحسن أن تذكرها عن تعريف السجع وأنواعه.

السجع هو لغة سجت الناقة إذا مدت حينها على جهة واحدة، ثم اصطلاحا هو أن تتواطأ الفاصلتين في الشر على حرف واحد.^{٦٢} قال في بعض الرواية: السجع هو تواطؤ الفواصل في الكلام المنشور على حرف واحد.

والسجع من أوصاف البلاغة في موضعه وعند سماحة القول فيه وأن يكون في بعض الكلام لاجمعه، فأنه في الكلام كمثل القافية في الشعر. وإن كانت القافية غير مستغنى عنها في شعر القلم والسجع مستغنى عنه.

نحو: قوله تعالى

النَّارِذَاتِ الْوَقُودِ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ وَهُمْ يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودًا.^{٦٣}

^{٦٢} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية) ص : ٣٦٠

^{٦٣} أحمد الماشي، جواهر البلاغة، (بيروت، دار الكتب العلمية) الطبعة السادسة، ص : ٣٢٧

ووضع للكلام المسجوع أربع شرائط:

١. اختيار مفردات الالفاظ على الوجه الصحيح وذلك أن تكون جيدة.
٢. اختيار التركيب الحسن.
٣. أن يكون اللفظ في الكلام المسجوع تابعا للمعنى لا المعنى تابعا للفظ.
٤. أن تكون كل واحدة من الفقرتين المسجوعتين دالة على معنى غير المعنى الذي دلّت عليه أختها.^{٦٤}

كان في بعض الرواية يقول السجع يسمّى بالفاصلة لأن أصل السجع من "سجع الطير" فشفرف القرآن الكرىم من أن يستعار لشيء فيه لفظ هو أصل في صوت الطائر، و لأجل تشريف كتاب الله عن مشاركة غيره من الكلام في اسم السجع الواقع في كلام الناس ولأنّ الكتاب العزيز من صفات الله، فلا يجوز وصفه بصفة لم يريد الأذن بها وان صحّ المعنى. وفرق بين السجع الفاصلة هو إنّ السجع يقصد لنفسه ثمّ يحيل المعنى إلىه، والفواصل تتبع المعاني ولا تكون مقصودة في نفسها.^{٦٥}

ولا يحسن السجع كل الحسن إلا اذا استوفى أربعة أشياء:

١. أن تكون المفردات رشيقة أنيقة خفيفة على السمع.

^{٦٤} أحمد مطلوب، فنون البلاغة، (دار البحوث العلمية، ١٩٧٥م) ص : ٢٤٨

^{٦٥} نفس المرجع، ص : ٢٤٩

٢. أن تكون الألفاظ خدم المعاني، إذا هي تابعة لها، فإذا رأيت السجع لا يدين

لك إلا بزيادة في اللفظ أو نقصان فيه، فاعلم أنه من المتكلف المقنوت.

٣. أن تكون المعاني الحاصلة عند التركيب مألوفة غير مستنكرة.

٤. أن تدل كل واحدة من السجعتين على معنى يغير ما دلت عليه الأخرى

حتى لا يكون السجع تكرارا بلا فائدة.^{٦٦}

والسجع ينقسم على أربعة أقسام:^{٦٧}

أ. السجع المطرف: وهو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير.

نحو: مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ اللَّهَ وَقَارًا وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا

ونظرنا في تلك الآية بين اللفظ "وقارا" و "أطوارا" هما يختلف

في فاصلته واتفقه في الحرف الأخير.

ب. السجع المرصع: وهو ما كان فيه ألفاظ إحدى الفقرتين كلها أو

أكثرها مثل ما يقابلها من الفقرة الأخرى وزنا وتقفيه.^{٦٨}

نحو: قوله تعالى في السورة الانفطار:

^{٦٦} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية) ص : ٣٦٠

^{٦٧} أحمد مطلوب، فنون البلاغية، (دار البحوث العلمية، ١٩٧٥م) ص : ٢٤

^{٦٨} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت، دار الكتب العلمية) الطبعة السادسة، ص : ٣٢٦

إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ، وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ

وفي لفظ "نعيم" و "جحيم" إتفق بالفقرتهما وزنهما.

ت. السجع المتوازي: وهو ما اتفق فيه الفقرتان في الكلمتين الأخرتين فقط.^{٦٩} بمعنى الآخر المتوزي هو أن تتفق اللفظة الاخيرة من القرينة مع نظيرتها في الوزن والروي.

نحو: فِيهَا سُورٌ مَرْفُوعَةٌ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ

راينا تلك الآية اتفاق اللفظين في الوزن والقافية، وأما اختلاف اللفظين فهما "مَرْفُوعَةٌ" و "مَوْضُوعَةٌ".

ث. السجع المشطر: وهو أن يكون لكل نصف من البيت قافيتان مغايرتان لقافيتي النصف الاخير، وهذا القسم مختص بالنظم.

نحو: كقول أبي تمام:

تدبير معتصم بالله منتقم
لله مرتغب في الله مرتقب

ونظرنا في هذا النظم كان يغير في نصف الاول و نصف الأخير من حيث قافيتان، بين لفظ "معتصم" و "منتقم"، ثم بين لفظ "مرتغب" و "مرتقب".

^{٦٩} نفس المرجع، ص: ٣٢٧

^{٧٠} أحمد مطلوب، فنون البلاغية، (دار البحوث العلمية، ١٩٧٥م) ص: ٢٤٧

ثم قسمه المتأخرون إلى ثلاثة أقسام: ٧١

أ. السجع القصير هو أن تكون كل واحدة من السجعتين مؤلفة من الفاظ قليلة وكما قلت الالفاظ كان أحسن لقرب الفواصل المسجوعة من سمع السامع. وسجع القصير فأحسن ما كان مؤلفا من لفظتين لفظتين.

نحو: كقوله تعالى في السورة المرسلات

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا. فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا.

هذا الآية يسمّى بالسجع القصير لأنّ لفظتين لفظتين فقط. ونظر من حيث لفظ هو لفظه قليلة والفاصله المسجوعة.

ب. السجع المتوسط هو أن يكون لفظه بين القصر والطويل.

نحو : كقوله تعالى في السورة القمر:

اقتربت الساعة وانشق القمر. وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا

سبحر مستمير.

^{٧١} عبد المتعال الصعدي، بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة، (مكتبة الآداب، دون السنة) ص : ٨٠

والسجع المتوسط في هذا الآية هو لأن لفظه لا قصير ولا

طويل، ومن جهة قصره واتفاق أسلوب فقراته في لفظ

"السَّاعَةُ" و "القَمَرُ"، و لفظ "سِحْرٌ" و "مُسْتَمِرٌ".

ت. السجع الطويل وهو أن يكون تاليه من إحدى عشرة إلى اثني عشرة لفظة وأكثره خمس عشرة لفظة.

نحو : كقوله تعالى في السورة الأنفال:

إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَأَيْتَهُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ
وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ،
وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّيَمُّنِ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي
أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ
الْأُمُورُ. ٧٢

هذا الآية يسمى بالسجع الطويل لأن اتفاق في لفظ يريكمهم

وَأَرَأَيْتَهُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ وَيُرِيكُمُوهُمْ وَالتَّقِ وَأَعْيُنِكُمْ وَيُقَلِّلُكُمْ
وَأَعْيُنِهِمْ.

كان تنبيهات من أحمد مصطفى المراغي:

^{٧٢} أحمد مطلوب، فنون البلاغية، (دار البحوث العلمية، ١٩٧٥م) ص : ٢٤٦

الأول. أحسن السجع ما تساوت قرائته،

الثاني. الأسجاع مننية على سكون أو آخرها لأن المزاجه بين الفقر في جميع

الصور لاتتم إلا بالوقف.

الثالث. يقال للجزء الواحد من السجع سجعة و جمعها سجعات، وللحرف

الأخير منها حرف الروي أو الفاصلة.

الرابع. ربما غيرت الكلمة عن موضوعها في تصريف اللغة طلبا للسجع

والمزاوجة بين الكلمة وأخواتها.

الخامس. يرى بعض العلماء ومنهم الباقلاني وابن الأثير كراهة إطلاق السجع

على القرآن الكريم لأنه نوع من الكلام يعتمد الصنعة وقلما يخلو من

التكلف والتعسف.

السادس. يرى بعضهم أن السجع غير مختص بالنثر بل يكون في النظم، ومنه

على هذا الرأي التشطير هو أن يجعل في كل من شطري البيت

سجعتان على روى مخالف لروى سجعتي الشطر الآخر.^{٧٣}

وتخليص هذه الأنواع المختلفة ان تنقسم السجع قد اختلف بالنظر المختلف

أيضا، وهو كما يلي:

^{٧٣} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية) ص : ٣٦٣

١. أن السجع ينقسم إلى ثلاثة أقسام بنظر الفقرة، وهو : القصير،

المتوسط و الطويل.
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. أن السجع ينقسم إلى أربعة أقسام بالنظر المباشرة إلى حالة الفاصلة،

وهو : السجع المطرف، السجع المرصع، السجع المتوازي والسجع
المشطر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الرابع

digilib.uinsa.ac.id تحليل الجناس والسجع في شعر الإمام الشافعي digilib.uinsa.ac.id

وبعد أن تبحث الباحثة عن مفهوم الجناس و السجع، ففي هذا الباب تبحث عن تحليل الجناس والسجع في شعر الإمام الشافعي. وفي هذا الباب تبحث عن الفصلين، الفصل الأول تبحث عن الجناس في شعر الإمام الشافعي ثم في الفصل الثاني تبحث عن السجع في شعر الإمام الشافعي.

الفصل الأول

الجناس في شعر الإمام الشافعي

والجناس في شعر الإمام الشافعي ما يلي:

١. الجناس المضارع هو يكون باختلاف ركنيه في حرفين لم يتباعدا مخرجا. digilib.uinsa.ac.id
٢. الجناس الناقص هو ما اختلف فيه اللفظان في عدد الحروف واختلافهما يكون إما بزيادة حرف في الأول. والأول يسمى مردوفاً^{٧٤}، والثاني يسمى مكتنفاً^{٧٥}، ثم الثالث يسمى مطرفاً^{٧٦}.

^{٧٤} مردوفا هو زيادة حرف في الأول الكلمة
^{٧٥} مكتنفا هو زيادة حرف في الوسط الكلمة
^{٧٦} مطرفاً هو زيادة حرف في الأخير الكلمة

٣. الجناس المقلوب هو ما تساوت حروف ركناه عدداً، وتخالفت ترتيبها،

وبعض العلماء سمي هذا الجناس بالجناس العكس.

أ. الجناس المضارع في شعر الإمام الشافعي

١. قافية الباء

الشيب نذير الفناء

فَإِنْ تَجْتَنِبَهَا كُنْتَ سَلِمًا لِأَهْلِهَا وَإِنْ تَجْتَذِبُهَا نَازَعْتَكَ كِلَابُهَا

والجناس في هذا البيت هو من اللفظ "تَجْتَنِبَهَا وَتَجْتَذِبُهَا" لأنهما

اختلف ركناه في حرفين، يعني حرف "نون" وحرف "ذال" وغير

متقاربان مخرجا بينهما، فالنون من حروف المباني الذلّقيّة والحرف

الذال من حروف اللثويّة. ثم معني اللفظ تَجْتَنِبُهَا هو تَبْتَعِدُ واللفظ

تَجْتَذِبُهَا بمعنى تَسْحُبُهَا. وهو جناس مضارع في وسط لأنه

اختلاف من اللفظين في الحرف الواسط.

٢. قافية الجيم

حديث الضيف

مَاذَا يُخْبِرُ ضَيْفُ بَيْتِكَ أَهْلُهُ إِنَّ سَبِيلَ كَيْفِ مَعَادُهُ مَعَاجُهُ

وجد جناس مضارع في اللفظ "مَعَادُهُ وَمَعَاجُهُ" لأنَّهما اختلفا
ركناه في حرفين يعني حرف "دال" و "جيم" وغير متقاربين مخرجا
بينهما، لأنَّهما حرف دال من حروف النطعية وجيم من حروف
الشجرية، ومعنى اللفظ مَعَادُهُ هو مرجعه واللفظ مَعَاجُهُ بمعنى ذهابه
وهو جناس مضارع في الأخير لأنَّه اختلف اللفظان في الحرف
الأخير.

٣. قافية السين

وقفه الحرّ بباب نحس

لَقَلْعُ ضِرْسٍ وَضَرْبُ حَبْسٍ وَنَزْعُ نَفْسٍ وَرَدُّ أَمْسٍ

والجناس المضارع في هذا البيت هو من اللفظ "ضِرْسٍ وَضَرْبُ"
لأنَّهما اختلفا ركناه في حرفين يعني حرف "سين" و "باء" غير
متقاربين مخرجا بينهما، لأنَّهما حرف سين من حروف الأسلية
وحرف باء من حروف الشفوية، معنى اللفظ ضِرْسٍ هو السن
الطاحنة واللفظ ضَرْبُ بمعنى مسحون. وهو جناس مضارع الأخير
لأنَّه اختلف اللفظان في الحرف الأخير.

٤. قافية الميم

لا أنثر الدر على الغنم

وَمَنْ مَنَّحَ الْجُهَّالَ عِلْمًا أَضَاعَهُ وَمَنْ مَنَّعَ الْمُسْتَوْجِبِينَ فَقَدْ ظَلَمَ
وهذا البيت يسمّى بالجناس المضارع لأنّه كلمة "مَنَّحَ و مَنَّعَ"
اختلف ركناه في حرفين يعني حرف "حاء" و "عين" ومتقاربين
مخرجا بينهما، لأنّهما متساويان من الحروف الحلقية، معنى لفظ
مَنَّحَ هو أعطى واللفظ مَنَّعَ بمعنى حرم. وهو جناس مضارع الأخير
لأنّهما اختلف اللفظان في الحرف الأخير.

٥. قافية النون

تركوا الدنيا

إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا فُطَانًا تَرَكَوْا الدُّنْيَا وَخَافُوا الْفِتَانًا

والجناس المضارع في هذا البيت من اللفظ "فُطَانًا و فِتَانًا" لأنّهما
اختلف ركناه في حرفين ومتقاربين مخرجا بين حرف "طاء"
و"تاء"، فالحرفين من الحروف النطعية. معنى اللفظ فُطَانًا هو ماهر
واللفظ فِتَانًا بمعنى اختبار. وهو جناس مضارع وسط لأنّهما
اختلف اللفظان في الحرف الواسط.

الجدوال الجناس مضارع في شعر الامام الشافعي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الرقم	عبارة	كلمة ١	كلمة ٢	نوع	السبب	معنى ١	معنى ٢
١.	فَإِنْ تَحْتَنِبَهَا كُنْتَ سَلِمًا لِأَهْلِهَا وَإِنْ تَحْتَذِبَهَا نازعتك كِلَابُهَا	جنب	جذب	جناس مضارع وسط	اختلف ركناه في حرفين، وغير متقاربين مخرجا بين حرف النون من حروف المباني الذلقة والذال من حروف لثوية، واختلف اللفظان في الحرف الواسط	بعد	حسب
٢.	ماذا يُخَيِّرُ ضَيْفُ بَيْتِكَ أَهْلُهُ إِنْ سِيَلَ كيف معادُهُ	عاد	عاج	جناس مضارع الأخير	اختلف ركناه في حرفين وغير متقاربين مخرجا بين حرف دال من حروف	رجع	ذهب

		النطعية وجيم من حروف الشجرية، واختلف اللفظان في الحرف الأخير				<u>مَعَاجِدُ</u>	
مسجونا ن	سن الطاحنة	اختلف ركناه في حرفين وغير متقاربين مخرجا بين حرف سين من حروف الأسلية وحرف باء من حروف الشفوية واختلف اللفظان في الحرف الأخير	جناس مضارع الأخير	ضرب	ضرس	لَقَلْعُ ضَرَسٍ وَضَرْبُ حَبْسٍ وَنَزْعُ نَفْسٍ وَرَدُّ أَمْسٍ	٣.
حرم	أعطى	اختلف ركناه في حرفين متقاربين مخرجا	جناس مضارع الأخير	منع	منح	ومن مَنَحَ الْجُهَّالَ عِلْمًا أَضَاعَهُ	٤.

		بين نون و حاء، لأنهما متساويان من الحروف الحلقية واختلف اللفظان في الحرف الأخير				وَمَنْ مَنَعَ المستوجبين فقد ظلم	
اختبار	ماهر	اختلف ركناه في حرفين ومتقارين مخرجا بين حرف "طاء" و"تاء"، فالحرفين من الحروف النطعية واختلف اللفظان في الحرف الواسط	جناس مضارع الوسط	فتانا	فطانا	٥. إن الله عبادًا فُطَانًا تَرَكَوا الدُّنْيَا وخافوا الْفِتَانَ	

ب. الجناس الناقص في شعر الإمام الشافعي

١. قافية التاء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أخلاق المسلم

النَّاسُ دَاءٌ وَدَاءُ النَّاسِ قُرْبُهُمْ وَفِي اعْتِزَالِهِمْ قَطْعُ الْمَوَدَّاتِ

في ذلك البيت كان جناس ناقص بين كلمة "داء" و "وداء" لأنهما اختلف اللفظان في عدد الحروف. ومعنى كلمة داء بمعنى مرض، ثم معنى كلمة وداء بمعنى قطع، والجناس في هذا البيت يسمّى بالجناس الناقص مردوفاً لأنه بزيادة حرف في الأول وهو "الواو".

٢. قافية الباء

الشيبة نذير الفناء

وَمَنْ يَذُقِ الدُّنْيَا فَإِنِّي طَعِمْتُهَا وَسَيَقَ إِلَى نَا عَذْبُهَا وَعَذَابُهَا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والجناس الناقص في هذا البيت هو من كلمة "عذبها وعذابها" لأنهما اختلف اللفظان في عدد الحروف. ومعنى كلمة عذب هو الحلو وكلمة عذاب بمعنى الألم. والجناس الناقص في البيت يسمّى بالجناس الناقص مكتنفاً لأنه بزيادة الحرف الثاني وهو "الألف".

٣. قافية اللام

بدع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حَتَّى اسْتَخَفَّ بِحَقِّ اللَّهِ أَكْثَرُهُ وَفِي الَّذِي حَمَلُوا مِنْ حَقْفٍ شُغْلُ
 ذلك البيت يسمّى بالجناس الناقص لأنّ كلمة "حقّ و حَقْفٍ"
 اختلف اللفظان في عدد الحروف، ومعنى كلمة حَقّ بمعنى واجب
 وحَقْفٍ بمعنى عوج. والجناس الناقص في البيت يسمّى بالجناس
 الناقص مطرّفًا لأنّه بزيادة الحرف الثالث وهو "الفاء".

الجدوال جناس ناقص في شعر الإمام الشافعي

الرقم	عبارة	كلمة ١	كلمة ٢	نوع	السبب	معنى ١	معنى ٢
١	الناسُ دَاءٌ وَدَاءُ النَّاسِ قُرْبُهُمْ وفي اعتزالهم قطعُ المودّاتِ	داءٌ	وداءٌ	جناس الناقص (مردوفا)	اختلف اللفظان في عدد الحروف واختلافهما يكون إمّا بزيادة حرف في الأول وهو "الواو"	مرض	قطع

الآلم	الحلو	اختلف اللفظان في عدد الحروف واختلافهما يكون إمّا بزيادة حرف في الثاني وهو "الألف"	جناس الناقص (مكتنفا)	عَذَابُ	عَذْبُ	وَمَنْ يَذُقِ الدُّنْيَا فَإِنِّي طَعَمْتُهَا وَسِيقَ إِلَىٰ نَا <u>عَذْبُهَا</u> <u>وَعَذَابُهَا</u>	.٢
عوج	واجب	اختلف اللفظان في عدد الحروف واختلافهما يكون إمّا بزيادة حرف في الثالث وهو "الفاء"	جناس الناقص (مطرّفا)	حَقِّفَ	حَقٌّ	حَتَّىٰ اسْتَحَفَّ بِحَقِّ اللَّهِ أَكْثَرُهُمْ وَفِي الَّذِي حَمَلُوا مِنْ <u>حَقِّفِ شُعْلُ</u>	.٣

ت. الجناس المقلوب في شعر الإمام الشافعي

١. قافية الباء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

دع الأوطان وغرب

والتَّبْرُ كالتُّرْبِ مُلْقَى فِي أَمَاكِنِهِ وَالْعُودُ فِي أَرْضِهِ نَوْعٌ مِنَ الْحَطَبِ

نظرا في البيت في اللفظ " التَّبْرَ و تُرْبَ " لأنهما متساويان في

حرفهما وعددهما، ومختلفان في ترتيبه بين تبر وترب، ومعنى لفظ

التَّبْرَ هو الذهب واللفظ تُرْبَ بمعنى أرض، وهذا يسمّى بالجناس

المقلوب.

٢. قافية التاء

باعوا الدين بالدنيا

فَبَاعُوا الدِّينَ بالدُّنْيَا فَمَا رِيحَتْ تِجَارَتُهُمْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وهذا البيت يسمّى بالجناس المقلوب لأن لفظ "الدِّينَ و الدُّنْيَا"

لأنهما متساويان في حرفهما وعددهما ومختلفان في ترتيبهما. ومعنى

الدِّينَ هو الطاعة و اللفظ الدُّنْيَا بمعنى الحياة. وهذا يسمّى بالجناس

المقلوب.

٣. قافية الهمزة

حُبُّ النِّسَاءِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أَكْثَرَ النَّاسِ فِي النِّسَاءِ وَقَالُوا إِنَّ حُبَّ النِّسَاءِ جَهْدُ الْبَلَاءِ
والجناس المقلوب في هذا البيت في اللفظ "النَّاسُ و النِّسَاءِ" لأنَّهما
متساويان في حرفهما وعددهما ومختلفان في ترتيبهما. معنى النَّاسُ هو
الإنسان واللفظ النِّسَاءُ بالمعنى امرأة. وهذا يسمَّى بالجناس المقلوب.

٤. قافية الهمزة

دع الأيام تفعل ما تشاء

وأرضُ اللهِ واسعةٌ وَلَكِنْ إِذَا نَزَلَ الْقَضَا ضَاقَ الْفَضَا

وهذا البيت يسمَّى بالجناس المقلوب لأنَّ لفظ "قضا و ضاق"

متساويان في حرفهما وعددهما ومختلفان في ترتيبهما. ثم معنى قَضَا

هو القضاء والقدر واللفظ ضاق بالمعنى تضيق. هذا يسمَّى بالجناس

المقلوب.

الجدوال جناس المقلوب في شعر الإمام الشافعي

الرقم	عبارة	كلمة ١	كلمة ٢	نوع	السبب	معنى ١	معنى ٢
١.	والتَّيرَ كالتَّربِ مُلْقَى فِي أَمَاكِنِهِ والعودُ فِي أَرْضِهِ نَوْعٌ مِنَ الحَطَبِ	التَّيرَ	التَّربِ	جناس المقلوب	متساويان في حرفهما وعددتهما ومختلفان في ترتيبهما	الذهب	أرض
٢.	فباعُوا الدينَ بالدُّنيا فما رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ	الدينَ	الدُّنيا	جناس المقلوب	متساويان في حرفهما وعددتهما ومختلفان في ترتيبهما	الطاعة	الحياة
٣.	أَكثَرَ النَّاسُ فِي النَّسَاءِ وقالوا إِنَّ حُبَّ النِّسَاءِ جَهْدُ البَّلاءِ	النَّاسُ	النِّسَاءِ	جناس المقلوب	متساويان في حرفهما وعددتهما ومختلفان في ترتيبهما	إنسان	إمرأة
٤.	وأَرْضُ اللَّهِ	قضا	ضاق	جناس	متساويان في	قضاء و	ضيق

	القدر	حرفهما وعددهما ومختلفان في ترتيبهما	المقلوب			واسعةٌ ولكنْ إذا نَزَلَ القضا ضاقَ الفضاء	
--	-------	--	---------	--	--	---	--

الفصل الثاني

السجع في شعر الإمام الشافعي

و السجع في شعر الإمام الشافعي كما يلي:

أ. السجع المطرّف: وهو ما اختلفت فاصلته في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير.

ب. السجع المتوازي: وهو ما اتفق فيه الفقرتان في الكلمتين الأخرتين فقط.

ت. السجع المشطر: وهو أن يكون لكل نصف من البيت قافيتان مغايرتان لقافيتي النصف الاخير، وهذا القسم مختص بالنظم.

ث. السجع المرصع: وهو ما كان فيه ألفاظ إحدى الفقرتين كلها أو أكثرها مثل ما يقابلها من الفقرة الأخرى وزنا وتقفيه.

١. السجع المطرف في شعر الإمام الشافعي

أ. قافية التاء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أصدقاء الحياة

أَحِبُّ مِنْ إِخْوَانِ كُلِّ مُوَاتِيٍّ وَكُلِّ غَضِيضِ الطَّرْفِ عَنْ عَثْرَاتِي
في هذا البيت سجع مطرف لأنَّ اختلافًا في الوزن بين الكلمة
"مواتي وعثراتي". لفظ "مواتي" علي وزن مُفَاعِلٌ، و لفظ "عثراتي"
علي وزن فَعَلَاةٌ. وقافياتهما متفقتان بين مُوَاتِيٍّ وَعَثْرَاتِيٍّ وهما "التاء
و الياء".

ب. قافية الجيم

حديث الضيف

تُرَبِّي عَلَى رَوْضِ الرَّبَا أَزْهَارُهُ وَيَرِفُ فِي نَادِي النَّدَى دِيْبَاجُهُ
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
ونظرا في البيت كان سجع مطرف بين كلمة "أزهاره وديباجه"
لأنَّهما اختلافًا في وزنهما، يعني لفظ "أزهار" علي وزن أَفْعَالٌ ولفظ
"ديباج" علي وزن فِيعَالٌ. وقافياتهما متفقتان بين أَزْهَارُهُ وَدِيْبَاجُهُ
وهو "الهاء".

ت. قافية الدال

سنة الحياة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَمَا عَيْشُ مَنْ يَرْجُو هَلَاكِي بضائري

وَلَا مَوْتُ مَنْ قَدْ مَاتَ قَبْلِي بمُخَلدي

ونظرا في البيت كان لفظ "ضائري ومُخَلدي" اختلفا في الوزن، لفظ ضائر علي وزن فاعِلٌ ولفظ مخلد وزنه مُفْعِلٌ. ذلك يسمّى سجع مطرّف لأنّهما اختلفا في وزنهما، وقافياتهما متفتقتان بين ضائري ومخلدي وهو "الياء".

ث. قافية الصاد

العلم نور

شَكَوتُ إِلَى وَكَيْعِ سُوءِ حِفظي فَأَرشَدَنِي إِلَى تَرْكِ المعاصي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذا البيت يسمّى بسجع المطرّف لأنّ لفظ "حِفظي و معاصي" اختلفا في وزنهما. لفظ حِفظي على وزن فَعْلٌ، ثم لفظ معاصي على وزن فَعَالٌ. وقافياتهما متفتقتان بين حِفظي ومعاصي وهو "الياء".

ج. القافية النون

أقول لعائدي

أقول لعائديّ، وشجعوني وغرهم فتور حمى جيني

والسجع المطرف وهذا البيت يعني من اللفظ "شجعوني وجيني" لأنه اختلفا في وزهما، لفظ شجعوني على وزن فَعَلَ ثم كلمة جيني على وزن فَعِيلٌ، وقافياهما متفتتان بين شجعوني و جيني وهما "النون و الياء".

الجدوال سجع مطرف في شعر الإمام الشافعي

الرقم	العبرة	كلمة ١	كلمة ٢	نوع	السبب	وزن ١	وزن ٢
١.	أحب من الإخوان كل مواتي وكل غضيض الطرف عن عتراتي	مواتي	عتراتي	سجع مطرف الأخوين في	استواء الحرف القافية بين مواتي وعتراتي هما "التاء و الياء" و اختلفا في وزهما.	مفاعيل	فَعَلَاءَ

٢.	تَرْبَى عَلَى رَوْضِ الرَّبَا <u>أَزْهَارُهُ</u> وَيَرْفُ فِي نَادِي النَّدَى <u>دِيَابِجُهُ</u>	أَزْهَارُ	دِيَابِجُ	سَجْعٌ مَطْرَفٌ	استواء الحرف الأخيرين في القافية بين أزهاره وديباجه وهو الهاء " و اختلفا في وزنهما.	أَفْعَالُ	فِيَعَالُ
٣.	فَمَا عَيْشٌ مِنْ يَرْجُو هَلَاكِي <u>بِضَائِرِي</u> وَلَا مَوْتٌ مِنْ قَدَمَاتِ قَلْبِي <u>بِمَخْلَدِي</u>	ضَائِرٌ	مَخْلَدٌ	سَجْعٌ مَطْرَفٌ	استواء الحرف الأخير في القافية بين بضائري و بمخلدي وهو "الياء" و اختلفا في وزنهما.	فَاعِلٌ	مُفْعِلٌ
٤.	شَكَّوتُ إِلَى وَكَيْعِ سَوْءٍ <u>حِفْظِي</u> فَأرشدني إلى <u>ترك المعاصي</u>	حَفْظٌ	مَعَاصٍ	سَجْعٌ مَطْرَفٌ	استواء الحرف الأخير في القافية بين حفظي والمعاصي	فَعْلٌ	فَعَالٌ

		وهو "الياء" واختلفا في وزنهما.					
فَعِيلٌ*	فَعَلَ	استواء الحرف الأخير في القافية بين شَجَعُونِي وَجَبِينِي وهما "النون" والياء" واختلفا في وزنهما.	سجع مطرف	جَبِينِ	شَجَعُو	أَقُولُ لِعَائِدِي، وَشَجَعُونِي وَعَرَّهُمْ فَتُور جَمِي جَبِينِي	٥.

٢. السجع الموزي في شعر الإمام الشافعي

أ. قافية الهمزة

دَعِ الْأَيَّامَ تَفْعَلْ مَا تَشَاءُ

دَعِ الْأَيَّامَ تَفْعَلْ مَا تَشَاءُ وَطِبُّ نَفْسًا إِذَا حَكَمَ الْقَضَاءُ

أن في هذا البيت سجعا موازيا بأن تتفق اللفظان في القافية (في الحرفين الآخرين) مع نظيرتها "تَشَاءُ و قَضَاءُ"، ووزنهما متساويان بوزن فَعَالٌ.

ب. قافية التاء

آل رسول الله

آلُ النَّبِيِّ ذَرِيعَتِي وَهُمُ إِلَيْهِ وَسِيلَتِي

ونظرا في هذا البيت سجعا موازيا بأن تتفق اللفظان في القافية (في الحرفين الآخرين) مع نظيرتها "ذَرِيعَتِي و وَسِيلَتِي"، ووزنهما متساويان بوزن فَعِيلٌ.

ت. قافية الدال

عفو الله

إِنْ كُنْتَ تَعُدُّو فِي الذُّنُوبِ جَلِيدًا وَتَخَافُ فِي يَوْمِ الْمَعَادِ وَعِيدًا

ونظرت في البيت كان سجع متوازي في اللفظ "جَلِيدًا و وَعِيدًا" لأنهما تتفق اللفظان في القافية (في الحرفين الآخرين) ومتساويان على وزنهما فَعِيلًا.

ث. قافية الفاء

من هو الأصدقاء

إِذَا الْمَرْءُ لَا يَرَعَاكَ إِلَّا تَكَلَّفَا فَدَعَهُ وَلَا تُكْثِرْ عَلَيْهِ التَّأْسُفَا

وسجع المتوزى في هذا البيت يعني بين اللفظ "تَكَلَّفَا" و "تَأْسُفَا" لأنهما وزههما متساويان بوزن تَفَعَّلُ وتتفق اللفظان في القافية (في الحرفين الآخرين).

ج. القافية اللام

العمل لا الكلام

وَكَاذَ الْغَنِيِّ هُوَ الْغَنِيُّ بِحَالِهِ لَيْسَ الْغَنِيُّ بِمُلْكِهِ وَبِمَالِهِ

ذلك البيت يسمّى بالجناس المتوزى لأنه تتفق في اللفظان في القافية (في الحرفين الآخرين) ومتساويان علي وزههما، يعني بين كلمة حال ومال بوزن فَعَالُ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الجدوال سجع متوزي في شعر الإمام الشافعي

الرقم	العبارة	كلمة ١	كلمة ٢	نوع	السبب	وزن ١	وزن ٢
١	دَعِ الْآيَامَ تَفَعَّلْ مَا تَشَاءُ وَطِبْ نَفْسًا	تَشَاءُ	قَضَاءُ	السجع المتوزي	أن تتفق اللفظة الأخيرة ومتساويان	فَعَالُ	فَعَالُ

		على وزهما.				إذا حَكَمَ القضاءُ	
فَعِيلَةٌ	فَعِيلَةٌ	أن تتفق اللفظة الأخيرة ومتسويان على وزهما.	السجع المتوزي	وسَيْلَتِي	ذَرِيعَتِي	آلِ النَّبِيِّ ذَرِيعَتِي وَهُمُّوْ إِلَيْهِ وَسَيْلَتِي	٢.
فَعِيلاً	فَعِيلاً	أن تتفق اللفظة الأخيرة ومتسويان على وزهما.	السجع المتوزي	وعِيدًا	جليدًا	إن كنتَ تَغْدُو فِي الذَّنُوبِ جَلِيدًا وتخافُ فِي يومِ المَعَادِ وعِيدًا	٣.
تَفَعَّلُ	تَفَعَّلُ	أن تتفق اللفظة الأخيرة ومتسويان على وزهما.	السجع المتوزي	التَّاسُّفَا	تَكَلَّفَا	إذا المرءُ لا يرعَاكَ إِلَّا تَكَلَّفَا فَدَعَهُ وَلَا تُكثِرُ عَلَيْهِ التَّاسُّفَا	٤.
فَعَالٌ	فَعَالٌ	أن تتفق اللفظة الأخيرة	السجع المتوزي	مال	حال	وكَذَا الغنِيُّ هو الغنِيُّ	٥.

		ومتسويان على وزههما.				بحاله ليس الغني بملكه وبماله
--	--	-------------------------	--	--	--	------------------------------------

٣. السجع المشطر في شعر الإمام الشافعي

أ. قافية اللام

المرء يولد عالماً

تَعْلَمُ فَلَيْسَ الْمَرْءُ يُوَلَّدُ عَالِمًا وَلَيْسَ أَخُو عِلْمٍ كَمَنْ هُوَ جَاهِلٌ

رأيت في هذا البيت كان سجع مشطر لأنه كان لكل نصف قافيتان مغايرتان لقافية النصف الاخير، بين لفظ "مَرءٌ و عِلْمٌ" و "عَالِمٌ و جَاهِلٌ". و لفظ مَرءٌ و عِلْمٌ على وزن فَعْلٌ، ثم لفظ عَالِمٌ و جَاهِلٌ على وزن فَاعِلٌ.

ب. قافية السين

وقفه الحرّ بباب نحس

لَقَلْعُ ضَرْسٍ وَضَرْبُ حَبْسٍ وَنَزْعُ نَفْسٍ وَرَدُّ أَمْسٍ

هذا البيت يسمّى سجع مشطر لأنه في لفظ "قَلْعٌ و نَزْعٌ" و "حَبْسٍ و أَمْسٍ" المختلفين بوزنهما في نصف البيت، و لفظ قَلْعٌ و نَزْعٌ على

ب. قافية السين

وقفه الحزب باب نجس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لَقَلْعُ ضَرَسٍ وَضَرَبُ حَبْسٍ وَنَزْعُ نَفْسٍ وَرَدُّ أَمْسٍ

هذا البيت يسمّى سجع مشطرٍ لأنّه في لفظ "قَلْعُ و نَزْعُ" و "حَبْسٍ و أَمْسٍ" المختلفين بوزنهما في نصف البيت، ولفظ قَلْعُ و نَزْعُ على وزن فَعْلٌ، ولفظ ضَرَبُ و رَدُّ على وزن فَعْلٌ، ثم لفظ حَبْسٍ و أَمْسٍ على وزن فَعْلٍ.

ت. قافية الكاف

الفتنة العظيمة

فَسَادٌ كَبِيرٌ عَالَمٌ مَتَهَتُّكَ وَأَكْبَرُ مِنْهُ جَاهِلٌ مَتَنَسَّكَ

ذلك البيت يسمّى بالسجع المشطرٍ لأنّه في اللفظ "عالم و جاهل" و "متنهتك و متنسك" المختلفين على وزنهما في نصف البيت ليتفقهما

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

البيت الاخير. ولفظ عالم و جاهل على وزن فاعِلٌ ثم لفظ متنهتك و متنسك على وزن مُتَفَعَّلٌ.

الجدوال سجع مشطر في شعر الإمام الشافعي

الرقم	العبرة	كلمة ١	كلمة ٢	كلمة ٣	نوع	السبب	وزن ١	وزن ٢	وزن ٣
		كلمة ٤	كلمة ٥	كلمة ٦			وزن ٤	وزن ٥	وزن ٦
١.	تَعَلَّمَ فَلَيْسَ الْمَرْءُ يُوَلَّدُ عَالِمًا وَلَيْسَ أَخُو عِلْمٍ كَمَنْ هُوَ جَاهِلٌ	مرءٌ	عالمٌ		سجع مشطر	لكل نصف قافيتان مغايرتان لقافية النصف الاحير	فَعْلٌ	فَاعِلٌ	
٢.	لَقَلْعُ ضَرْبٍ وَضَرْبُ حَبْسٍ وَنَزْعُ نَفْسٍ وَرَدُّ أَمْسٍ	قَلْعٌ	ضَرْبٌ	حَبْسٍ	سجع مشطر	لكل نصف قافيتان مغايرتان لقافية النصف الاحير	فَعْلٌ	فَعْلٌ	فَعْلٍ
٣.	فسادٌ كبيرٌ عالمٌ متهتكٌ وأكبرٌ منه جاهلٌ متنسكٌ	عالم	متهتكٌ		سجع مشطر	لكل نصف قافيتان مغايرتان لقافية النصف الاحير	فَاعِلٌ	مُتَفَعِّلٌ	

٤. السجع المرصع في شعر الإمام الشافعي

أ. قافية الدال

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

صحبة الناس

وإن رأوني بخيرٍ ساءَهُمُ فَرَحِي وإن رأوني بشرٍّ سرَّهُمُ نَكَدِي
 كان في البيت سجع مرصع بين لفظ "خيرٍ و شرٍّ"، "ساء و سرّ"
 و"فَرَحِي و نَكَدِي"، لأنهما إتفق بالفقرتهما ووزنهما. ولفظ خيرٍ
 وشرٍّ على وزن فَعْلٍ، ولفظ ساءَ و سرَّ على وزن فَعَلَ ثم لفظ فَرَحِي
 و نَكَدِي على وزن فَعَلَ.

الجدوال سجع مشطر في شعر الإمام الشافعي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الرقم	العبرة	كلمة ١	كلمة ٢	كلمة ٣	نوع	السبب	وزن ١	وزن ٢	وزن ٣
		كلمة ٤	كلمة ٥	كلمة ٦			وزن ٤	وزن ٥	وزن ٦
١.	وإن رأوني بخيرٍ ساءَهُمُ فَرَحِي وإن رأوني	خيرٍ	ساء	فَرَحِي	سجع مشطر	إتفق بالفقرتهما ووزنهما.	فَعْلٍ	فَعَلَ	فَعَلَ

بَشْرٌ سَرَّهْمَ

نَكْدِي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الخامس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id الخلاصة digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. الاستنباطات

الحمد لله رب العالمين قد وصلت الباحثة في كتابة هذه الرسالة الجامعية بعون الله تعالى عزّ وجلّ. وشكرته الباحثة على هدايته وتوفيقه في تكميل الرسالة الجامعية تحت الموضوع "الجناس و السجع في شعر الإمام الشافعي" وبعد أن عرضت الباحثة ما سبق من البحث كلياً، قدمت الباحثة الخلاصة من ذلك البحث ما يلي:

١. الإمام الشافعي هو إمام من أئمة في الدين، ونسبه كريم وشريف وعظيم سواء من جهة أمّه وأبيه. ولده في غزّة سنة خمسين ومائة ووفته في مصر سنة ٢٠٤هـ، وهو اتسع حلقاته اتسعا كبيرا حيث أخذه يلقي محاضراته في الفقه وأصوله في التفسير والحديث وفي اللغة والأدب.

٢. الجناس أحد من أنواع المحسنات اللفظية في علم البديع، وهو تشابه الكلمتين في اللفظ مع اختلاف في المعنى. والسجع هو أن تتواطأ الفاصلتين في النثر على حرف واحد

٣. وكانت البلاغة في شعر الإمام الشافعي من حيث الجناس و السجع ما يلي:

أ. كان الجناس في شعر الإمام الشافعي وهو الجناس غير التام:

الجناس المضارع، الجناس الناقص و الجناس المقلوب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. كان انواع السجع في شعر الإمام الشافعي وهي: السجع

المطرّف، السجع المتوازي، السجع المشطّر، و السجع المرصّع.

ب. الاقتراحات

وقد تمت هذه الرسالة الجامعية التي تحت الموضوع الجناس والسجع

في شعر الإمام الشافعي، وأرادت الباحثة ان يهدى أفوق الشكر لمن يعينها في

كتابة هذه الرسالة من الأساتيد والأصدقاء وخصوصا إلى الفروفسورة الدكتورة

الحاجة ثرايا كسواتي على عونها واهتمامها في اتمام هذه الرسالة. وعسى أن يجعل

الله هذا البحث مفيدا لنا ولجميع القراء.

وهذه الرسالة لا تخلو من النقائص والخطايا، فلاجل ذلك ترجو الباحثة أن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أتمّها من يطلعها اذا وجد بعض ما لا يليق بعنوان هذه الرسالة. وأخيرا قول

الباحثة "وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا".

قائمة المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأسنوي، عبد الرَّحيم. طبقات الشافعية. بيروت : دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى، ١٩٨٧م

البصري، الإمام أبي الحسد علي بن محمد بن حبيب الماوردي. الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي. بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٧١م

البقاعي، يوسف الشيخ محمد. ديوان الإمام الشافعي. مكة المكرمة : المكتبة التجارية. دون السنة

الجارمي، علي و أمين، مصطفى. البلاغة الواضحة. الطبعة الخامسة عشرة. سورابايا : المكتبة الهداية، ١٩٦١م

خليل، الشيخ صلاح الدين. جان الجناس في علم البديع. بيروت : دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى، ١٩٧٨م

الدّين، أحمد شمس المعجم المنفصل في علوم البلاغة. بيروت : دار الكتب العلمية. ١٩٧١م

زرزور، الأستاذ نعيم. ديوان الإمام الشافعي. بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٩٥م

زغلول سلام، محمد. النقد العربي الحديث. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٤

الشافعي، الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس. الأم. الطبعة الأولى. بيروت : دار

الفكر، ٢٠٠٢م

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

شرف، الدكتور حفي محمد. الصّور البديعية. مكتبة الشباب. الطبعة الأولى،

١٩٦٦م

الشكعة، مصطفى محمد. إسلام بلا مذاهب. ١٩٧٦ م

الصعدي، عبد المتعال. بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة. مكتبة

الآداب. دون السنة

عبد الرحيم، محمد. ديوان الإمام الشافعي. بيروت : دار الفكر، ١٩٩٥

عبد السلام، دكتور أحمد نحروي. الإمام الشافعي في مذهبه القديم والجديد.

الطبعة الأولى، ١٩٨٨م

العسقلاني، الحافظ ابن حجر. في توالي التأسيس مناقب الإمام الشافعي. بيروت

: دار الكتب العلمية، ١٩٨٦م

القرآن الكريم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

معلوف، لويس. المنجد في اللغة والأعلام. الطبعة السادسة وعشرون. بيروت :

المكتبة القرآنية، ١٩٨٧

المراغي، أحمد مصطفى. علوم البلاغة. بيروت : دار الكتب العلمية. دون السنة

مطلوب، الدكتور أحمد. فنون بلاغية البيان - البديع. دار البحوث العلمية.

١٩٧٥م

الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة. الطبعة السادسة. بيروت: دار الكتب العلمية،

١٩٩٩م

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ياقوت. معجم الأدباء. الجزء السابع عشر. بيروت: دار الفكر، ١٩٨٠م

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id